٧٠ـ كتاب الأدب

[باب مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ]

٢٠٢٥ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ؟ قَالَ: « **أُمُّكَ**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: «**أُمُّكَ**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: «**أُمُّكَ**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَبُوكَ**».

[باب لاَ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ]

٢٠٢٦ـ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ الله وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قَالَ: «**يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ**».

[باب إِثْمِ الْقَاطِعِ]

٢٠٢٧ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ قَالَ: سَمِعتُ النَّبِي ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**».

[باب مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ الله]

٢٠٢٨ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ الله: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ**».

٢٠٢٥- البخاري: ٥٩٧١، ومسلم: ٦٥٠٠، وأحمد: ٨٣٤٤.

٢٠٢٦- البخاري: ٥٩٧٣، ومسلم: ٢٦٣، وأحمد: ٦٥٢٩ .

٢٠٢٧- البخاري: ٥٩٨٤، ومسلم: ٦٥٢٠، وأحمد: ١٦٧٣٢.

وقوله: (قاطع) أي: قاطع الرحم.

٢٠٢٨- البخاري: ٥٩٨٨، ومسلم: ٦٥١٩، وأحمد: ٨٩٧٥.

وقوله: (الشجنة) أصل الشجنة عروق الشجر المشتبكة، والمراد الرحم مشتق اسمها من الرحمن.

[باب تبلُّ الرَّحِم ببلاها]

٢٠٢٩- عَنْ عَمْرو بْن الْعَاصِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِي ﷺ جِهَاراً غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ: «إِنَّ آلَ أَبِي فلانٍ لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي، إِنَّمَا وَلِيِّي الله وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّهَا بِبَلاَلِهَا».

[باب لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالمُكَافِئ]

٢٠٣٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا».

[باب رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ]

٢٠٣١- عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: أتقبلُونَ الصِّبْيَانَ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ الله مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ» .

٢٠٣٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَدِمَ عَلَي النَّبِي ﷺ سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِي ﷺ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ ؟». قُلْنَا: لاَ، وَهْيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ ؟ فَقَالَ: «لله أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا».

[باب جَعَلَ الله الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءٍ]

٢٠٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «جَعَلَ الله الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءٍ،

٢٠٢٩- البخاري: ٥٩٩٠، ومسلم: ٥١٩، وأحمد: ١٧٨٠٤.

وقوله: (أبلها ببلالها): أصِلُها بما يناسبهم. والبلال بمعنى البلل، كما يطلق اليبس على القطيعة.

٢٠٣٠- البخاري: ٥٩٩١، وأحمد: ٦٥٢٤.

وقوله: (المكافئ): الذي يعامل الناس بالمثل.

٢٠٣١- البخاري: ٥٩٩٨، ومسلم: ٦٠٢٧، وأحمد: ٢٤٢٩١.

٢٠٣٢- البخاري: ٥٩٩٩، ومسلم: ٦٩٧٨ .

وقوله: (تحلب ثديها): ترضع الصبيان في السبي حتى لا يجتمع اللبن في صدرها فيضرها.

٢٠٣٣- البخاري: ٦٠٠٠، ومسلم: ٦٩٧٤، وأحمد: ٩٦٠٩.

فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءاً، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءاً وَاحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ».

[باب وَضْعِ الصَّبِي عَلَى الْفَخِذِ]

٢٠٣٤ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الأُخْرَى، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا».

[باب رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ]

٢٠٣٥ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي صَلاَةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِي وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّداً، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَداً. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِي ﷺ قَالَ لِلأَعْرَابِي: «لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعاً».

٢٠٣٦ـ عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْواً تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

٢٠٣٧ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْساً فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةً».

٢٠٣٨ـ عَنْ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ».

٢٠٣٤- البخاري: ٦٠٠٣، وأحمد: ٢١٧٨٧.

٢٠٣٥- البخاري: ٦٠١٠، وأحمد: ٧٨٠٢.

وقوله: (حجرت): ضيقت.

٢٠٣٦- البخاري: ٦٠١١، ومسلم: ٦٥٨٦، وأحمد: ١٨٣٧٥.

٢٠٣٧- البخاري: ٦٠١٢، ومسلم: ٣٩٧٣، وأحمد: ١٢٤٩٥.

٢٠٣٨- البخاري: ٦٠١٣، ومسلم: ٦٠٣٠، وأحمد: ١٩١٦٩.

[باب الْوَصَاةِ بِالْجَارِ]

٢٠٣٩- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

[باب إِثْمِ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ]

٢٠٤٠- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ: «وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ». قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ: «الَّذِي لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

[باب مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ]

٢٠٤١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

[باب كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ]

٢٠٤٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رضي الله عنهما عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

[باب الرِّفْقِ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ]

٢٠٤٣- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ النَّبِي ﷺ: «إِنَّ الله يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ».

٢٠٣٩- البخاري: ٦٠١٤، ومسلم: ٦٦٨٥، وأحمد: ٢٤٢٦٠ .

وقوله: (سيورثه): سينزل بوحي يورث الجار من جاره.

٢٠٤٠- البخاري: ٦٠١٦، وأحمد: ١٦٣٧٢.

وقوله: (بوائقه) البوائق جمع بائقة وهي الداهية والمهلكة والأمر الشديد يأتي بغتة

٢٠٤١- البخاري: ٦٠١٨، ومسلم: ١٧٤، وأحمد: ٩٩٦٧ .

٢٠٤٢- البخاري: ٦٠٢١، وأحمد: ١٤٧٠٩.

٢٠٤٣- البخاري: ٦٠٢٤، ومسلم: ٥٦٥٦، وأحمد: ٢٤٠٩٠ .

[باب تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضِهِمْ بَعْضاً]

٢٠٤٤ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً**». ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

٢٠٤٥ـ قَالَ: وَكَانَ النَّبِي ﷺ جَالِساً إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ أَوْ طَالِبُ حَاجَةٍ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «**اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ**».

[باب لَـمْ يَكُنِ النَّبِي ﷺ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً]

٢٠٤٦ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِي ﷺ سَبَّاباً وَلاَ فَحَّاشاً وَلاَ لَعَّاناً، كَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ: «**مَا لَهُ، تَرِبَ جَبِينُهُ ؟**».

[باب حُسْنِ الْخُلُقِ، وَالسَّخَاءِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ]

٢٠٤٧ـ عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: مَا سُئِلَ النَّبِي ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لاَ.

٢٠٤٨ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِي ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أُفٍّ، وَلاَ لِمَ صَنَعْتَ وَلاَ أَلاَّ صَنَعْتَ.

[باب مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ]

٢٠٤٩ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِي ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلاً بِالْفُسُوقِ، وَلاَ يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ، إِلاَّ ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ**».

٢٠٤٤- البخاري: ٦٠٢٦، ومسلم: ٦٥٨٥، وأحمد: ١٩٦٦٧.

٢٠٤٥- البخاري: ٦٠٢٧، ومسلم: ٦٦٩١، وأحمد: ١٩٦٦٧ .

وقوله: (اشفعوا): أبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغها.

٢٠٤٦- البخاري: ٦٠٣١، وأحمد: ١٢٢٧٤.

٢٠٤٧- البخاري: ٦٠٣٤، ومسلم: ٦٠١٨، وأحمد: ١٤٢٩٤.

٢٠٤٨- البخاري: ٦٠٣٨، ومسلم: ٦٠١٢، وأحمد: ١٣٦٧٥ .

٢٠٤٩- البخاري: ٦٠٤٥، ومسلم: ٢١٧، وأحمد: ٢١٥٧١.

٢٠٥٠ـ عَنْ ثَابِت بْن الضَّحَّاكِ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ـ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِناً فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ».

[باب مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ]

٢٠٥١ـ عَنْ حُذَيْفَة ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِي ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

[باب ما قيل في ذي الوجهين]

٢٠٥٢ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ: «تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ الله ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ».

[باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُحِ]

٢٠٥٣ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلاً ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِي ﷺ فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْراً، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ـ يَقُولُهُ مِرَاراً ـ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحاً لاَ مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا. إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَحَسِيبُهُ الله، وَلاَ يُزَكِّي عَلَى الله أَحَداً».

[باب مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ]

٢٠٥٤ـ عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَاناً، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ».

٢٠٥٠- البخاري: ٦٠٤٧، ومسلم: ٣٠٣، وأحمد: ١٦٣٨٥.

٢٠٥١- البخاري: ٦٠٥٦، ومسلم: ٢٩١، وأحمد: ٢٣٣٦٨.

وقوله: (قتات): نمام ينقل الحديث على وجه الإفساد.

٢٠٥٢- البخاري: ٦٠٥٨، ومسلم: ٦٤٥٤.

هذا الحديث جاء هنا في الأصل، وقد تقدم ضمن الحديث رقم: ١٤٦٩، وقد أثبتناه هنا لوروده في الأصل.

٢٠٥٣- البخاري: ٦٠٦١، ومسلم: ٧٥٠٢، وأحمد: ٢٠٤٢٢.

وقوله: (ويحك) كلمة رحمة وتوجع.

٢٠٥٤- البخاري: ٦٠٦٥، ومسلم: ٦٥٢٦، وأحمد: ١٣٣٥٤.

[باب ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾] [الحجرات: ١٢]

٢٠٥٥ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَاناً».

[باب مَا يجوز مِنَ الظَّنِّ]

٢٠٥٦ـ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: قَالَ النَّبِي ﷺ: «مَا أَظُنُّ فُلاَناً وَفُلاَناً يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئاً». وفي رواية: «يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».

[باب سَتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ]

٢٠٥٧ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ الله، فَيَقُولَ: يَا فُلاَنُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ الله عَنْهُ».

[باب الْهِجْرَةِ وَقَوْلِ النَّبِي ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»]

٢٠٥٨ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِي ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ».

٢٠٥٥- البخاري: ٦٠٦٦، ومسلم: ٦٥٣٦، وأحمد: ١٠٠٠١ .

وقوله: (لا تحسسوا ولا تجسسوا) التجسس: البحث عَنْ الشيء ولا يكون إلا شرًّا، بينما التحسس فيستعمل في الخير والشر ويغلب استعماله في الخير، و (لا تناجشوا) التناجش: الزيادة في ثمن الشيء بقصد إيقاع الضرر والتمويه وعدم الشراء .

٢٠٥٦- البخاري: ٦٠٦٧ .

٢٠٥٧- البخاري: ٦٠٦٩، ومسلم: ٧٤٨٥.

وقوله: (المجانة): الاستهتار في الأمور وعدم المبالاة للألفاظ والأقوال.

٢٠٥٨- البخاري: ٦٠٧٧، ومسلم: ٦٥٣٢، وأحمد: ٢٣٥٨٤.

[باب قَوْلِ الله تَعَالَى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ وَمَا يُنْهَى عَنِ الْكَذِبِ] [التوبة: ١١٩]

٢٠٥٩ـ عَنْ عَبْدِ الله ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقاً، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّاباً**».

[باب الصَّبْرِ فِي الأَذَى]

٢٠٦٠ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ الله، إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَداً، وَإِنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ**».

[باب الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ]

٢٠٦١ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ**».

٢٠٦٢ـ وعَنْه ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِي ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: «**لاَ تَغْضَبْ**». فَرَدَّدَ مِرَاراً، قَالَ: «**لاَ تَغْضَبْ**».

[باب الْحَيَاءِ]

٢٠٦٣ـ عَنْ عِمْرَانَ بْن حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ: «**الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ**».

٢٠٥٩- البخاري: ٦٠٩٤، ومسلم: ٦٦٣٧، وأحمد: ٣٧٢٧ .

وقوله: (البر): اسم جامع لكل فضيلة وخير، ويطلق على العمل الخالص.

٢٠٦٠- البخاري: ٦٠٩٩، ومسلم: ٧٠٨٠، وأحمد: ١٩٥٢٧.

٢٠٦١- البخاري: ٦١١٤، ومسلم: ٦٦٤٣، وأحمد: ٧٢١٩ .

وقوله: (الصرعة): الذي يصرع غيره بقوته، والهاء للمبالغة.

٢٠٦٢- البخاري: ٦١١٦، وأحمد: ١٠٠١١.

وقوله: (لا تغضب): لا تفعل ما يوجبه ولا تفعل أسبابه ابتداء.

٢٠٦٣- البخاري: ٦١١٧، ومسلم: ١٥٦، وأحمد: ١٩٨٣٠.

[باب إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ]

٢٠٦٤ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

[باب الاِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: خَالِطِ النَّاسَ وَدِينَكَ لاَ تَكْلِمَنَّهُ وَالدُّعَابَةِ مَعَ الأَهْلِ]

٢٠٦٥ـ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِي ﷺ لَيُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ».

[باب لاَ يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ]

٢٠٦٦ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ».

[باب مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ]

٢٠٦٧ـ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».

[باب مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَى الإِنْسَانِ الشِّعْرُ حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ الله وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ]

٢٠٦٨ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً».

٢٠٦٤- البخاري: ٦١٢٠، وأحمد: ١٧٠٩٠.

وقوله: (فاصنع ما شئت) المعنى من لا يستحي يفعل من يريد.

٢٠٦٥- البخاري: ٦١٢٩، ومسلم: ٥٦٢٢، وأحمد: ١٢١٩٩.

وقوله: (النغير) تصغير النغر، وهو فرخ العصفور والبلبل.

٢٠٦٦- البخاري: ٦١٣٣، ومسلم: ٧٤٩٨، وأحمد: ٨٩٢٨.

وقوله: (لا يلدغ) معناه ليكن حازماً حاذقاً يقظاً معتبراً.

٢٠٦٧- البخاري: ٦١٤٥، وأحمد: ١٥٧٨٦.

٢٠٦٨- البخاري: ٦١٥٤، وأحمد: ٤٩٧٥.

[باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ : وَيْلَكَ]

٢٠٦٩- حديث أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِي ﷺ يسأله مَتَى تقوم السَّاعَةُ، تقدم وزاد في هذه الرواية بعد قوله: «أنت مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». فَقُلْنَا: وَنَحْنُ كَذَلِكَ ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

[باب مَا يُدْعَى النَّاسُ بِآبَائِهِمْ]

٢٠٧٠- عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْغَادِرُ ينصب لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ».

[باب قَوْلِ النَّبِي ﷺ: «إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ المُؤْمِنِ».]

٢٠٧١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا تسموا العنب الْكَرْمُ، إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ».

[باب تَحْوِيلِ الاِسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ]

٢٠٧٢- وعَنْه ﷺ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ: تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ زَيْنَبَ.

[باب مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَنَقَصَ مِنِ اسْمِهِ شيئاً]

٢٠٧٣- عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فِي النَّقَلِ وَأَنْجَشَةُ غُلاَمُ النَّبِي ﷺ يَسُوقُ بِهِنَّ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «يَا أَنْجَشَ، رُوَيْدَكَ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

٢٠٦٩- البخاري: ٦١٦٧، ومسلم: ٦٧١٧، ٧٤١٢، وأحمد: ١٢٩٩٣، وقد تقدم برقم: ١٥٤٤.

٢٠٧٠- البخاري: ٦١٧٨، ومسلم: ٤٥٣١، وأحمد: ٥١٩٢.

٢٠٧١- البخاري: ٦١٨٣، ومسلم: ٥٨٦٨، وأحمد: ٧٢٥٧ .

٢٠٧٢- البخاري: ٦١٩٢، ومسلم: ٥٦٠٧، وأحمد: ٩٩١٤ .

٢٠٧٣- البخاري: ٦٢٠٢، ومسلم: ٦٠٣٦، وأحمد: ١٢٩٣٥ .

وقوله: (رويدك سوقك بالقوارير): خفف السوق للدواب رحمة بالنساء.

[باب أَبْغَضِ الأَسْمَاءِ إِلَى الله]

٢٠٧٤ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ: «أَخْنَى الأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ الله رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ».

[باب الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ]

٢٠٧٥ـ عَنْ أَنَس ﷺ قَالَ: عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِي ﷺ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «هَذَا حَمِدَ الله، وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ الله».

[باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعُطَاسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّثَاؤُبِ]

٢٠٧٦ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «إِنَّ الله يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أحدكم وَحَمِدَ الله، كان حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يقول له: يرحمك الله، وَأَمَّا التَّثَاوُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فإذا تثاوب أحدكم فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فإن أحدَكُم إذا تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ».

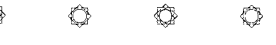

٢٠٧٤- البخاري: ٦٢٠٥، ومسلم: ٥٦١٠، وأحمد: ٧٣٢٩.
وقوله: (أخنى): أفحش.

٢٠٧٥- البخاري: ٦٢٢١، ومسلم: ٧٤٨٦، وأحمد: ١١٩٦٢.

٢٠٧٦- البخاري: ٦٢٢٣، ومسلم: ٧٤٩٠، وأحمد: ٩٥٣٠.
وقوله: (أحدكم) لم يرد في البخاري وأثبتناه من الأصل رواية.